العدد (4111) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (15) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

روحاني: الاحتجاجات انتهت وأميركا فشلت في تقويض الاتفاق النووي

■ الرئيس الفرنسي يشدد على "ضرورة احترام" الاتفاق النووي مع إيران

أفاد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس (الأحد)، بأن الولايات المتحدة الأميركية لم تفلح في تقويض الاتفاق النووي بين طهران والقوى الكبرى، وأشاد بالاتفاق قائلاً: إنه "انتصار طويل الأمد". وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون على الهواء مباشرة: "الإدارة الأميركية لم تفلح في تقويض الاتفاق النووي. أخفق ترامب، على رغم محاولاته المتكررة في تقويض الاتفاق. فهو انتصار طويل الأمد لإيران".

في كلمة بثها التلفزيون على الهواء مباشرة

طهران - باريس، أنقرة / أ ف ب، رويترز

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن الجمعة الماضي مهلة لحلفائه الأوروبيين الموقعين على الاتفاق النووي الإيراني لإصلاح «عيوب مروعة» فيه، وإلا ستنسحب منه الولايات المتحدة.

وأشارت إيران إلى أنه لا يمكن إعادة التفاوض على الاتفاق، وستلتزم به ما دامت الدول الموقعة الأخرى تحترمه، لكنها «ستمزقه» إذا انسحبت منه واشنطن. ووافقت طهران بموجب الاتفاق على كبح برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات عنها.

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أكد أمس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اتصال هاتفي بـ «ضرورة ان يحترم جميع الأطراف الاتفاق النووي» الموقع مع إيران، وفق ما اعلن الاليزيه في بيان.

ويأتي الاتصال بين الرئيسين، غداة مطالبة الرئيس الاميركي دونالد ترامب شركاء واشنطن الأوروبيين بالعمل معها من اجل "التصدي للثغرات الفظيعة في نص الاتفاق النووي، وإلا فان الولايات المتحدة ستنسحب منه".

بدوره، أبلغ نتانياهو نظيره الفرنسي أن تعديل الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى من شأنه أن "يبقيه قائماً".

وقال نتانياهو لماكرون، إن "تصريحات ترامب يجب أن تؤخذ على محمل الجد، وإن من يريد الحفاظ على الاتفاق عليه أن يصححه»، بحسب بيان اصدرته رئاسة الحكومة الاسرائيلية".

وأضاف ان على العالم الحر «ان يدين بشدة الجرائم الخمس التي يرتكبها النظام الايراني»، وهي «جهود الحصول على الاسلحة النووية، وتطوير الصواريخ البالستية، ودعم الارهاب، واعتماد سياسة عدوانية في المنطقة، والقمع الوحشي للمواطنين الايرانيين».

وكان ماكرون أكد الخميس الماضي لترامب أهمية ان يحترم جميع الافرقاء الاتفاق النووي الذي وقّعوه مع طهران.

من جانب اخر أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني أجيهي أمس الأحد أن ٢٥ شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم خلال موجة الاحتجاجات ضد الحكومة الشهر الماضي، مؤكدا أن أيا منهم لم يلق حتفه على يد قوات الأمن.

وأعلن المدعى العام بالعاصمة طهران عباس جعفري دولت أبادي - حسبما ذكرت شبكة (إيه.بي.سي) الأميركية - أنه تم الإفراج عن نحو ٤٤٠ شخصاً ممن وصفهم بـ"مثيري الشغب" في العاصمة طهران، مؤكدا أن ٥٥ شخصاً ما زالوا معتقلين لدى السلطات بالعاصمة على خلفية الاحتجاجات.

ولا يعرف على وجه التحديد عدد المتظاهرين المحتجزين لدى سلطات الأمن إلا أن البرلماني الإصلاحي محمود الصادقي كان قد أعلن الأسبوع الماضي أن السلطات تحتجز ما يقرب من ٣٧٠٠ شخص شاركوا في الاحتجاجات بجميع أنحاء البلاد.

وفي سياق متصل رفعت السلطات في إيران الحظر الذي فرض على تطبيق "تيليغرام" قبل أسبوعين تقريباً، فبات استخدامه متاحاً للجميع مرة ثانية، بعد أن قرر المعنيون حظره إثر الاحتجاجات التي خرجت في البلاد بشعارات اقتصادية وسياسية منها ما طاول النظام، وبسبب وجود قنوات إيرانية معارضة فاعلة عبره، تنشر أخبارها من الخارج. وقبل ذلك ألغت السلطات الحظر الذي فرض على تطبيق "إنستغرام" لذات الأسباب، فأصبح متاحاً من جديد.

وأشارت وكالة "إيسنا" الإيرانية إلى أن إلغاء الحظر جاء بقرار من الرئيس الإيراني، حسن روحاني. وأكدت إدارة العلاقات العامة في وزارة الاتصالات الإيرانية إلغاء الحظر عملياً وبشكل كامل، بينما ما يزال سارياً على مواقع تواصل أخرى، من قبيل "تويتر" و"فيسبوك"، والمحظورة منذ ٢٠٠٩.

وعن هذا الأمر، ذكر روحاني في كلمة ألقاها، أمس الأحد، أن المساحة الافتراضية ومواقع التواصل قد تكون مفيدة للشباب، معتبرًا أن الحظر لا يحل المشكلات، بل يجب نشر التوعية حول كيفية استخدامها بشكل سليم. وقال روحاني أيضاً إن "النظام الملكي البهلوي السابق كان يعتمد التشويش على بث الراديوهات ولكنه لم ينجح في مسعاه".

وتساءل روحاني عن فاعلية الحظر في هذه الأيام، قائلاً إن "استخدام الصحون اللاقطة لمشاهدة القنوات الأجنبية تم منعه في السابق، ولكن هل هذا يعني أن الإيرانيين لا يستخدمونها؟" وأكد على ضرورة الاستفادة من العلم والتقنيات الحديثة بشكلها الصحيح، وطرح تنظيم "داعش" كمثال، فقد استخدم عناصر التنظيم الإنترنت بشكل سيىء للغاية بحسب رأيه، كما دعا الأجهزة المعنية في إيران لفتح الباب للنقد البناء، بما يزيد من مساحة الحريات.

ورحبت شخصيات إيرانية، ومنها نواب في البرلمان الإيراني، بقرار رفع الحظر عن "تيليغرام" بالذات، وهو المستخدم بشكل أساسي في البلاد. ونقلت وكالة "إيسنا" عن النائب فريد موسوي قوله إن عدداً كبيراً من الإيرانيين ممن لم يكونوا يعرفون كيفية استخدام كواسر الحظر الإلكترونية وتطبيقاتها، تعرفوا عليها بعد حظر تيليغرام، مضيفاً أن هذه الوسائل لم تعد فقط وسيلة للتواصل بل فتحت باباً للأشغال الصغيرة وللتجارة الإلكترونية وهو ما خلق فرص عمل لكثيرين.

العالم في 24 ساعة

القاهرة

أربعة وزراء جدد في تعديل حكومي قبل انتخابات الرئاسة بمصر

وافق مجلس النواب المصري أمس الأحد على تعديل اقترحه الرئيس عبد الفتاح السيسي شمل أربع حقائب في حكومة شريف إسماعيل. وجاء التعديل قبل نحو شهرين من انتخابات الرئاسة. عُين أبو بكر الجندي وزيرا للتنمية المحلية وإيناس عبد الدايم وزيرة للثقافة ورانيا المشاط وزيرة للسياحة وخالد محمد علي بدوي وزيرا لقطاع الأعمال. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن الوزراء الجدد أدوا اليمين القانونية أمام السيسي بعد موافقة البرلمان على تعيينهم. وبصورة عامة يعطي الدستور رئيس الدولة الحق في إجراء التعديلات الوزارية بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء ثم يعرض التعديل على مجلس النواب لمناقشته وإقراره بأغلبية الأعضاء الحاضرين وبعدد لا يقل عن ثلث أعضاء المجلس. وكان الجندي يشغل منصب رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بينما كانت إيناس عبد الدايم رئيسة لدار الأوبرا المصرية وهي أول امرأة تشغل المنصب. وسبق أن شغلت رانيا المشاط منصب وكيل محافظ البنك المركزي للسياسة النقدية كما عملت في صندوق النقد الدولي. وعمل بدوي في القطاع المصرفي. وشمل التعديل تعيين نائب لوزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ونائب لوزير الصحة والسكان. وقالت مصادر حكومية إن مصطفى مدبولي وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية سيستمر قائما بأعمال رئيس الوزراء في الوقت الذي ما يزال فيه إسماعيل في فترة نقاهة بعد عملية جراحية. ونشرت وسائل إعلام محلية صورا جمعت القائم بأعمال رئيس الوزراء والوزراء الجدد مع إسماعيل أمس الاحد.

تونس

مئات يحتجون في العاصمة تونس وسط توتر اجتماعي وانقسام

خرج مئات التونسيين أمس الأحد في مظاهرات في العاصمة التونسية احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية الصعبة بينما تحيي تونس الذكرى السابعة للإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي وسط توتر اجتماعي إثر احتجاجات عنيفة هزت البلاد الأسبوع الماضي.

ويُنظر إلى تونس على نطاق واسع باعتبارها الدولة الوحيدة التي نجحت ديمقراطيا من بين دول ما يسمى بانتفاضات الربيع العربي التي تفجرت في ٢٠١١. لكن لم تتمكن تسع حكومات تولت زمام البلاد منذ ذلك الحين من علاج المشكلات الاقتصادية المتزايدة مما خلق ضيقاً لدى التونسيين مع ارتفاع معدلات البطالة إلى ما يزيد عن ١٥ بالمئة من بينها ٣٠ بالمئة في صفوف الشبان وارتفع التضخم أيضا إلى ٦,٤ بالمئة وهو أعلى معدل منذ أربع سنوات. واندلعت أحدث احتجاجات الأسبوع الماضي بسبب الغضب من زيادة الأسعار والضرائب في ميزانية السنة الحالية التي بدأ سريانها في أول كانون الثاني. وارتفعت أسعار الوقود وبعض السلع الاستهلاكية من بينها البنزين وغاز الطهي إضافة إلى زيادة الضرائب على السيارات والاتصالات الهاتفية وخدمات الإنترنت وخدمات أخرى. وفي العاصمة انتشر أمس الأحد مئات من قوات الشرطة وأقاموا بوابات تفتيش في مدخل شارع الحبيب بورقيبة وهو الشارع الرمز لاحتجاجات أنهت حكم بن علي قبل سبع سنوات حين كان التونسيون يعلقون آمالاً كثيرة بتحقيق الحرية والكرامة وإنهاء حقبة من الفساد والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي أنهكتهم.

واشنطن

البيت الأبيض يوضح "حقيقة" علاقة ترامب بـ"الزعيم"

نفى البيت الأبيض تصريحا نسب إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يقول فيه إنه على علاقة جيدة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون. وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلت عن ترامب قوله في مقابلة الخميس "أقيم علاقة جيدة على الأرجح مع كيم جونغ أون". لكن المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز قالت إن الجملة التي نقلتها الصحيفة وتوحي بأن كيم وترامب على اتصال، كانت شرطية، وفق ما أوردت "فرانس برس". وأوضحت ساندرز أن "الرئيس قال قد أقيم علاقة جيدة على الأرجح مع كيم جونغ أون، قد أقيم.. قد أقيم.. وليس أقيم". وشددت على عبارة "قد أقيم" وكتبتها بالأحمر. ونشر البيت الأبيض والصحيفة كل على حدة تسجيلاً للجملة التي قالها ترامب أثناء المقابلة. وقالت ساندرز إن "وول ستريت جورنال" ما زالت تنشر أخبارا كاذبة". وفي المقابلة نفسها رفض ترامب أن يكشف ما إذا كان قد تحدث إلى كيم. وقال "لا أؤكد أنني فعلت ذلك ولا أنني لم أفعل ذلك. فقط لا أريد التعليق على ذلك". واستعرت حرب كلامية بين ترامب منذ وصوله إلى الحكم والزعيم الكوري الشمالي بسبب التجارب الصاروخية التي أجرتها بيونغ يانغ، لكن الرئيس الأميركي غير نبرته في الأسابيع الأخيرة ولم يستبعد احتمال التحادث هاتفياً معه.

بيروت

انفجار سيارة في صيدا يصيب مسؤولاً في حماس

أصيب المسؤول في حركة حماس محمد حمدان، أمس الأحد، جراء تفجير سيارته بعبوة ناسفة في مدينة صيدا جنوبي لبنان، حسبما أفادت مصادر لبنانية وفلسطينية. ووقع التفجير بحسب بيان للجيش اللبناني بـ"عبوة ناسفة زنتها حوالى ٥٠٠ غرام من المواد المتفجرة، وبداخلها كمية من الكرات الحديدية". وتعرض حمدان وفقا لما أوضح مصدر طبي في صيدا لـ"إصابة بالغة في قدميه بينما كان يهم بالصعود إلى السيارة"، خضع على إثرها لعملية جراحية. وتصاعدت ألسنة اللهب من السيارة، فيما عملت سيارات الإطفاء على إخماد النيران وضربت الأجهزة الأمنية طوقاً في المكان تزامنا مع بدء تحقيقاتها. وفي بيان أصدرته في وقت لاحق، أفادت حركة حماس بأن حمدان "كادر تنظيمي من كوادر الحركة" في مدينة صيدا، دون أن تحدد طبيعة المسؤوليات التي يتولاها. ولا يعد حمدان من الوجوه السياسية للحركة وهو ليس معروفاً إعلامياً، إلا أن مصدراً أمنياً فلسطينياً في صيدا قال لـ"فرانس برس" إن حمدان "مسؤول في الجهاز الأمني لحركة حماس ويرتبط عمله بالداخل الفلسطيني" تحديداً. وفي أيار ٢٠٠٦ شهدت مدينة صيدا اعتداء بسيارة مفخخة أدى إلى مقتل الأخوين محمود ونضال مجذوب، وهما قياديان في حركة الجهاد الإسلامي في لبنان.

صحافة عالمية

International Press

THE TIMES

التايمز: زعيم كوريا الشمالية سيغزو كوريا الجنوبية بـ"جيش الحسناوات"

رأت صحيفة "التايمز" البريطانية أن الديكتاتور الكوري الشمالي كيم جونج-أون يستعد لشن هجوم عبر الحدود على شبه الجزيرة الكورية، تقوده نخبة من العناصر المدربة تدريباً عالياً، تصفها كوريا الجنوبية بـ "جيش الحسناوات".

وأوضحت الصحيفة أن كوريا الشمالية تجند فتيات جميلات مختارات بعناية للانضمام إلى "جيش الحسناوات" اللائي سينتقل وفد منهن لتشجيع الرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية.

وأشارت صحيفة "التايمز" البريطانية إلى أنه رغم اللياقة البدنية السيئة للديكتاتور فإنه يعرف بعشقه للرياضات الشتوية، وهو ما ورثه من أيام دراسته في سويسرا، لافتة إلى أنه متزوج من مشجعة سابقة، لذلك ربما يندهش الدبلوماسيون بمفاجأته القادمة.

ومن المرجح أن تشارك كوريا الشمالية في دورة الالعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية الشهر المقبل.

THE DAILY BEAST

دايلي بيست: "فتيات الليل" أسقطن حكومات وساعدن في الفوز بحروب

قال موقع "دايلي بيست" الأميركي إن البغاء، الذي يوصف بأنه أقدم مهنة فى العالم، يبدو أكثر تأثيرا مما يعتقد المرء، ففتيات الليل لم يكن فقط سبباً لإلهام فنانين وشعراء، ، إلا أنهن أسقطن حكومات وساعدن في الفوز بحروب.

ويقول الموقع في تقرير له إن العاهرات وبدخولهن لغرف النوم، كن جاسوسات محتملات. فخلال الحرب العالمية الثانية درب الاتحاد السوفيتي عميلات في "فخاخ العسل" على أمل أن يسفر الحب والابتزاز عن الحصول على معلومات حساسة. ففي الخمسينيات. أرسلت ألمانيا الشرقية أسطول من "جواسيس روميو" لإغواء نساء ألمانيا الغربية الوحيدات، وكانوا فاعلين حتى أن ألمانيا الشرقية كان لها جواسيس داخل الناتو ومنهم من عمل سكريترا فى مكتب مستشار ألمانيا الغربية هلموت شميدت.

وفي عام ٢٠٠٩، وزع جهاز المخابرات البريطانية الداخلية MI٥ مذكرة إلى المصرفيين والموولين يحذرهم من أن أجهزة الاستخبارات الصينية كانت تحاول زراعة علاقات من أجل الضغط على الأفراد للتعاون معهم.

ومن أشهر الجاسوسات في هذا النطاق الهولندية مارجريتا جريتويدا كاكليود، المعروفة بالراقصة الغريبة، والمومس "ماتا هاري"، وتم إعدامها على يد الفرنسيين فى عام ١٩١٧ لعملها كجاسوس مزدوج للألمان.